

## حقائق التفسير

@ 11 | | وقال الجنيد رحمة الله عليه : قال الله لأيوب : لولا أنني جعلت تحت كل شعرة منك  
| صبرا لما صبرت وكنت مع هذا تشكو وتقول : ! 2 2 ! . | | وقال ابن عطاء : تبدد همه ،  
وليس في العقوبات شيء أشد من تبدد الهم فمرة كان | يطالع في بلائه العقوبة ، فيقول :  
لعلي فيه معاقب ، ومرة كان يطالع الكرامة فيقول : | لعلي ما دفعت إليه كرامة من الله ،  
ومرة يطالع الاستدراج ويقول : لعلي في صبري | مستدرجا ، فلما تشتت عليه الخواطر ، قال  
: مسني الضر من تشتت هذه الخواطر لأن فيه | شبه التحير . | | وقال بعضهم : كان أيوب  
قائما مع الحق في حال الوجد فلما كشف عنه البلاء | وأطهره ، وكشف ما به قال : ! 2 ! 2  
| | . وقال الجنيد رحمة الله عليه : عمل الدود في جسده فصبر فلما قصدوا قلبه غار عليه |  
لأنه موضع المعرفة ، ومعدن التوحيد ، ومأوى النبوة والولاية ، وقال : ! 2 2 ! | | افتقارا  
إلى الله مع ملازمة آداب النبوة . | | وقال ابن عطاء : لما أراد الله كشف ضر نبيه أيوب أحب  
أن يكون من أيوب فيه حركة | لإقامة العبودية أبلاه بما الصبر فيه مذموم . وهو الغيرة ،  
فخاف أن يكون قد جعل العدو | على أهله سبيلا فقال : ! 2 2 ! فنودى في سره مسك الضريا  
أيوب . | فقال صلى الله عليه وسلم معتذرا عما قال : ! 2 2 ! على معنى الاستفهام | '  
أيمنني الضر وأنت أرحم الراحمين ؟ ' . | | وقال سهل في قوله : ! 2 2 ! قال أظهر الله في  
أيوب عليه السلام | البلاء ، وأعطاه الصبر فلما أن قام بأحكام الصبر ورثه الرضا بالبلاء  
فصار شكواه إليه | مناجاة له في مس البلاء . | | وقال ابن خفيف : كان أيوب مستترا بحال  
الصبر عن البلاء ، فلما أراد الله إظهاره | للخلق ضج فقال : ! 2 2 ! . | | وقال أبو علي  
المغازلي : أوحى الله إلى أيوب في حال بلائه ، يا أيوب : إن هذا البلاء | قد اختاره سبعون  
نبيا قبلك فما اخترته إلا لك . فلما أراد الله كشفه عنه قال : آه مسني | الضر . | | وقال  
سهل : الضر على وجهين : ضر ظاهر ، وضر باطن ، فالباطن حركة النفس عند |